وما المرء الا كالشهاب وضوءه يعود رمادا بعد ما هو ساطع اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع
اخبر اخبار القرون التي مضت ادب كاني كلما قمت راكع واصبحت مثل السيف اخلق جفنه تقادم عهد القين والنصل قاطع
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع اعاذل ما يدريك الا تظننا اذا رحل السفار من هو راجع
اتجزع مما احدث الدهر بالفتى واي كريم لم تصبه القوارع قيل وكان جوادا كريما نذر ان لا تهب الصبا الا نحر واطعم
ونزل الكوفه وهبت الصبا ولم يكن عند لبيد شي وكان امير الكوفه المغيره ابن شعبه اذا هبت الصبا
يقول اعينوا ابا عقيل على مروته ولما ولي الوليد ابن عقبه الكوفه وهبت الصبا ولم يكن عند لبيد شي
ارسل اليه رواحل كثيره وكتب معها يقول
ارى الجزار يشحذ شفرتيه اذا هبت رياح ابي عقيل اغر الوجه ابيض عامري طويل الباع كالسيف الصقيل
وكان قد حلف ان لا يقول شعرا بعد ان تعلم سورة البقره فقال لابنته اجيبي الامير فقالت
اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا اشم الانف اصيد عبشميا اعان على مروته لبيدا
بامثال الهضاب كان ركبا عليها من بني حام قعودا ابا وهب جزاك الله خيرا نحرناها واطعمنا الثريدا
فعد ان الكريم له معاد وظني يا ابن اروى ان تعودا فقال لها احسنت واجدت لولا انك سالت فقالت يا ابة
انه امير ولو كان سوقيا ما استزدته فقال لانت في قولك احسن منك في شعرك ولما حضرته الوفاه قال
تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر ونايحتان تندبان بعاقل اخا ثقة لا عين منه ولا اثر
وفي ابني نزار اسوه ان جزعتما وان تسالاهم تخبرا فيهم الخبر وفي من سواهم من ملوك وسوقة دعائم عرش خانه الدهر فانعقر
فقوما فقولا بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر وقولا هو المرء الذي لا خليله اضاع ولا خان العهود ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر قيل لم يقل في الاسلام الا هذه الابيات وبيتا اخر وهو
الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا وقول لبيد ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر هو ما
ما اشار اليه ابو تمام في داليته حيث يقول فبكيت بعدهم حولا كاملا ثم ارعوت وذا الحكم لبيد انتهى

قيل ان معن ابن زايده الشيباني كان المنصور العباسي يدور عليه ليقتله وهو مختفي منه فلما كان يوم الهاشميه
يوم مشهور ثار فيه جماعة من اهل خراسان على المنصور ووثبوا عليه وجرت بينهم مقتلة عظيمه وبين
اصحاب المنصور بالهاشميه المذكوره وهي مدينة بناها السفاح العباسي بالقرب من الكوفه وذا الكرخ في ذي
القعده سنة اربع وثلاثين ومائه وكان معن المذكور متواريا بالقرب منهم فخرج متنكرا معتما متلثما
وتقدم الى القوم وقاتل قدام المنصور قتالا اعطيا ابان فيه نجده وفرقهم فلما افرج عن المنصور قال له
من انت ويحك فكشف عن لثامه فقال انا طلبتك يا امير المومنين معن ابن زايده فامنه واكرمه وكساه وصار من خواصه
ثم دخل عليه بعد ذلك فلما نظر اليه قال هيه يا معن تعطي مروان ابن ابي حفصه مائة الف درهم على قوله معن ابن زايدة الذي
زيدت شرفا على شرف بني شيبان قال كذا الكريا امير المومنين انما اعطيته على قوله في هذه القصيده
ما زلت يوم الهاشميه معلنا بالسيف دون خليفة الرحمن فمنعت حوزته وكنت وقاءه من وقع كل مهند وسنان فقال احسنت يا معن
ما اكثر وقوع الناس في قوم كرام مسي من ابن خلكان انتهى

في الخمره لابو الطيب

يا صاح امزج لنا كاس المدامة كي يا... لنا من افق العسق خمرا اذا لاح في هم يبادرها اخشى عليه من اللالا يحترق
لو راح يحلف ان الشمس ما غربت في فمنا البدا في وجهه غسق

وقال اخر

كيف لا يخضع المعقول لديها وهي سلطان ساير المسكرات فهي في الكاس اذا ما مزجت بلي ما الحياة وماء الممات

لصفي الدين ابو المحاسن الحلي

بدر قلنا الراح في تاج من الحبب وحرفت حلت الظلما باللهب بكر اذا امزجت في الكاس اولدها اطفال در على مهد من الذهب
بقية من بقايا قوم عاد اذا لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت لحدثتنا بما في سالف الحقب
باكرتها برفاق قد ذهبت بهم قبل السلاف سلاف الهم والارب بكل منتسخ بالفضل متزر كان في غفله حربا من الحرب
بذلت عقلي صداقا حين يخطب بها وزوج ابن سحاب بابنة العنب فنابا كاسا نتهاجرنا ومطربنا تغيد ارواحنا من تحت الترب
بعث اتانا فلم ندره لفرحتنا من نغمة الصدو ام من نغمة النصب

وله ايضا

باكر صبوحك اهنى العيش باكره فقد ترنم فوق الغصن طايره والليل تجرى الكواكب في مجرته كالروض تطفوا على نهر ازاهره
وكوكب الصبح بخاب على يده مخلقا يملا الدنيا بشايره فانهض الى ذوب ياقوت لها حبب منوب عن ثغر من تهوي جواهره
حمرا من وجنة الساقي لها شبه فهل جناها مع العنقود عاصره ساق تكون من صبح ومن غسق فابيض خداه واسود غدايره
بيض سوالفه لعس مراشفه نعس نواظره خرس اساوره مفلج الثغر معسول اللمى غنج مونث الجفن فحل اللحظ شاطره
مهفهف القد يبدى جسمه ترفا مخصر الخصر عبل الردف وافره تعلمت بانة الوادي شمايله وزورت سحر عينيه جاذره
كانه بصوار الصدر مكتحل وركبت فوق صدغيه محاجره فلو رات مقلتاها رونا ابنة الكبرى لامن بعد الكفر ساحره
خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما وانت ناه لهذا الدهر آمره فالعمر كالكاس تستحلي اوايله لاكنه ربما مجت اواخره
واحرص على فرص اللذات محتقرا عظيم ذنبك ان الله غافره انتهى

وقال بعضهم واجاد

تبارك الله مخشيه وناظره بالنصر قد هزم الاحزاب ثم سبا والنجم والطوران شبهها غرته والبدر والشمس من اوصافه اكتسبا
كم جاد بالعرف والرحمن من زمر والمومنين به قد زاحم رهبا قد نظم الشعر الا داعون له لانه فخر يا الفتح اقترابا
قد حام قلبي كلا في محبته والمرسلات دموعي عيشها انسكبا فهل اتى في البرايا مثل طلعته لا والضحى ورياح الذاريات هبا
تبت يدا عاذلي رام القتال لنا وتب ما كان اغنى عنه ما اكتسبا من مات في حبه مثلي يقال له هذا المحب الى الاخلاق منتسبا
هذا الحبيب الذي اوصافه كملت محمد سيد السادات والنجبا ثم الصلاة عليه دايما ابدا والآل والصحب ما هبت رياح صبا

ابن شمس خلافه

امرض القلب حب من خان عهدي وتداوى بالصبر عنه فعوفي ملني فاسترحت بالبعد منه واستراح العذول من تعنيفي
داويا الهجر هجر كل ملول انه من دوائه الموصوف انا راض بود راض بودي وعيوف وداد كل عيوف

للشيخ علي بن تاج الدين السنجاري

ميل الى اهمز الروافض سبا لكرمها قري هجاء السلافه قلت لا يقذر واقسب علي مبطل جاد عواله في الخلافه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)